[105] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقري الآدمي ببغداد، حدثنا محمد بن إسماعيل الحسائي، حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد هذا حديث صحيح أخرجه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه، عن داود انتهى. أقول: روى ابن الاثير في جامع الاصول ناقلا عن عدة من صحاحهم عن أبي هريرة وجابر وابن مسعود وعلي عليه السلام وام سلمة رضي ا عنها وأبي سعيد وأبي إسحاق عشر روايات في خروج المهدي عليه السلام واسمه ووصفه وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه تركناها مخافة الاطناب وفيما أوردناه كفاية لاولي الالباب. 40 - يف: ذكر الثعلبي في تفسير حمعسق باسناده قال: السين سناء المهدي عليه السلام والقاف قوة عيسى عليه السلام حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع وعنه في قصة أصحاب الكهف عن النبي صلى ا عليه وآله أن المهدي عليه السلام يسلم عليهم ويحييهم ا عزوجل له ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة. 41 - يف: ابن شيرويه في الفردوس باسناده إلى ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله: المهدي طاووس أهل الجنة. أقول: ثم روى السيد عن الجمع بين الصحاح الستة وكتاب الفردوس والمناقب لابن المغازلي والمصابيح لابي محمد ابن مسعود الفراء كثيرا مما مر من أخبار المهدي عليه السلام ثم قال: وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتابا وجدته ووقفت عليه وفيه أحاديث أحسن مما أوردناه وقد سماه كتاب كشف المخفي في مناقب المهدي عليه السلام وروى فيه مأة وعشرة أحاديث من طرق رجال الاربعة المذاهب فتركت نقلها بأسانيدها وألفاظها كراهية للتطويل ولئلا يمل ناظرها ولان بعض ما أوردنا يغني عن زيادة التفصيل لاهل الانصاف والعقل الجميل وسأذكر أسماء من روى المأة وعشرة الاحاديث التي في كتاب المخفي عن أخبار المهدي عليه السلام لتعلم مواضعها على التحقيق وتزداد هداية أهل التوفيق.
